

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[678] [مكة، فذكر له قتل المعلی بن خنیس: قال، فقام مغضبا یجر ثوبه، فقال له اسماعیل ابنه: یا أبه أين تذهب ؟ قال: لو كانت نازلة لاقدمت علیها فجاء حتی دخل علی داود بن علی. فقال له: یا داود لقد أتیت ذنبا لا یغفره إلا لك قال: وما ذاك الذنب ؟ قال: قتلت رجلا من أهل الجنة ثم مکث ساعة ثم قال: ان شاء إلا. فقال له داود: وأنت قد أتیت ذنبا لا یغفره إلا لك قال: وما ذاك الذنب ؟ قال زوجت ابنتك فلانا الاموي، قال: ان كنت زوجت فلانا الاموي فقد زوج رسول إلا صلی إلا علیه وآله عثمان، ولي برسول إلا أسوة. قال: ما أنا قتلته، قال: فمن قتله ؟ قال قتله السیرافی، قال فأقذنا منه قال، فلما كان من الغد غدا الی السیرافی فأخذه فقتله، فجعل یصیح: یا عباد إلا یأمروني أن أقتل لهم الناس ویقتلونني.

712 - أبو علی أحمد بن علی السلولي المعروف بشقران، قال: حدثنا الحسین بن عبيدا القمي، عن محمد بن أورمة، عن یعقوب بن یزید، عن سیف ابن عميرة، عن المفضل بن عمر الجعفي قال: دخلت علی أبي عبد إلا علیه السلام یوم صلب فيه المعلی، فقلت له یا بن رسول إلا ألا ترى هذا الخطب الجلیل الذي نزل بالشیعة فی هذا الیوم قال: وما هو ؟ قلت قتل المعلی بن خنیس. قال: رحم إلا معلي قد كنت أتوقع ذلك لانه أذاع سرنا، وليس الناصب لنا حربا بأعظم مؤنة علینا من المذیع علینا سرنا فمن أذاع سرنا الی غیر أهله لم یفارق الدنيا حتی یعضه السلاح أو یموت بخبل. 713 - وجدت بخط جبریل بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبد إلا بن مهران، قال حدثني محمد بن علی الصیرفي، عن الحسن، عن الحسین بن أبي العلاء، عن أبي العلاء، وأبي المغرا، عن أبي بصیر، قال، سمعت أبا عبد إلا علیه السلام یقول، وجرى ذکر المعلی بن خنیس، فقال: یا أبا محمد أکتُم علي ما أقول لك فی المعلی [